

## المحاضرة الثالثة:

### تصنيف الجرائم الجمركية:

تنقسم الجرائم الجمركية بحسب طبيعة الجريمة ذاتها، أساسا إلى أعمال التهريب والمخالفات التي تضبط أو تعان في المكاتب الجمركية بمناسبة استيراد البضائع وتصديرها. وينقسم ذلك التقسيم بحسب التكييف القانوني للجريمة إلى جنح ومخالفات وجنايات.

### أولا أعمال التهريب:

تعتبر أعمال التهريب أهم الجرائم الجمركية. وبحسب أحكام المادة 324 من قانون الجمارك فإن التهريب يكون تهريبا حقيقيا كما يكون أيضا تهريبا حكما. التهريب الحقيقي الذي يقوم على استيراد أو تصدير بضاعة خارج المكاتب الجمركية، أما التهريب الحكمي فهو يقع بحكم القانون عند مخالفة أحكام قانونية معينة.

### التهريب الحقيقي:

التهريب الحقيقي يعني استيراد أو تصدير بضاعة دون المرور عبر المكاتب الجمركية.

مفهوم البضاعة له أهمية كبرى في قانون الجمارك وينصرف إلى المعنى الواسع للكلمة لشمّل كل المنتجات والأشياء التجارية وغير التجارية القابلة للتملك (المادة 05 من قانون الجمارك).

وبالنتيجة كل من يريد إدخال بضاعة إلى الإقليم الوطني أو إخراج بضاعة منه، يقع عليه

التزام المرور بمكتب الجمارك (المادة 51، 60 من قانون الجمارك).

**التهرب الحكي:** يقوم التهرب بحكم القانون عند مخالفة الأحكام القانونية التي حددتها المادة 324 من قانون الجمارك.

ويمكن تقسيم التهرب الحكي إلى أهم فئتين هي:

**أعمال تهريب ذات الصلة بالنطاق الجمركي.** وتنقسم إلى:

- 1) أعمال تهريب المتعلقة بالبضائع الخاضعة لرخصة التنقل.
- 2) أعمال تهريب المتعلقة بالبضائع المحظورة أو الخاضعة لرسم مرتفع.
- 3) حيازة مخزن أو وسيلة نقل مخصصة للتهريب.

**أعمال تهريب ذات الصلة بالإقليم الجمركي.** وتنقسم إلى:

- 1) تنقل البضائع الحساسة القابلة للتهريب دون أن تكون مرفقة بالوثائق القانونية.
- 2) حيازة البضائع الحساسة القابلة للتهريب لأغراض تجارية بدون وثائق مثبتة.

وسنركز على شرح بعض أهم أعمال التهرب.

ونستعرض أهم العناصر في الركن المادي لتلك الجرائم.